الرفيق مالك رمز التضحية والوفاء والقيادة الثورية

الشهيد هو الوحيد الذي يملك جمال الكون بلون دمه الطاهرالذي روى أغلى ما في الوجود تراب كردستان. ووقف في وجه كل ما بث بأرض وخيرات كردستان.

الرفيق عدنان ابراهيم من أوائل الشهداء في محافظة الحسكة حيث كان ن الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل أرض وطنهم بكل فخر واعتزاز حيث كان الرفيق يتمتع بالصفات الأخلاقية النبيلة والحميدة حيث كان مبدئي مخلص هادئ وذو نظرة علمية درس في المعهد ثم وصل إلى مرحلة جامعية. قام بتسيير الفعاليات السياسية والتنظيمية بين صفوف الجماهير بكل حماس واندفاع مؤمنا بالقضية والأهداف النبيلة وقام بها لعدة أعوام. حتى 6/ 7/ 1991 دخل إلى ساحة الحرب الساخنة اشترك في عدة معارك واشتباكات وكان برتبة قائد فصيلة وفي أواسط 1993 تم فرزه إلى منطقة سرحد وهناك جرح الرفيق مالك أثناء مشاركته في مهمة مهاجمة الجيش التركي حيث أصاب بجرح في صدره نتيجة الشظايا التي أصابته ولكن لا يصبح عبئا على رفاقه ولكي لا يقع بيد القوات التركية قام بترديد الشعارات و نادى على رفاقه وقال أنا وطني أحب وطني الغالي وأحب قائدي العظيم آبو وأحب رفاقي وأحب الشعب الكردي ثم قام بتفجير نفسه حيث تم استشهاده في سرحد منطقة تندورك في 15/4/ 1994.

عندما يضع الإنسان هدفا ويخطط للوصول إليه فلا بد أن يعيد نفسه جيدا لهذا الهدف، لأن يحقق الأهداف الكبيرة تحتاج إلى جهد غير عادي، فالإنسان الثوري هو الذي يصنع من الإمكانيات القليلة انتصارات عظيمة.

والرفيق مالك أراد أن يحقق كل هذه الطموحات من خلال انتسابه إلى PKK الذي خلق له طموحاته وأمانيه.

انتسب الرفيق مالك إلى الحزب في تموز 1991 وخضع لدورة تدريبية اكتسبه الكثير من المعارف والعلوم العسكرية ومارس بعدها نشاطه السياسي من خلال الفعاليات الجبهوية التي كان يقوم بها في مناطق مختلفة من كردستان الجنوبية. وكان رفيقنا الشهيد مالك يصر دائما على التوجه إلى ساحة الحرب الساخنة فلبى الحزب له ذلك ودخل مع مجموعة من رفاقه

ونتيجة تفوقه تسلم مهمة قائد فصيلة شارك في العديد من العمليات العسكرية ضد قوات العدو الفاشي بنجاح كبير إلى أن استشهد في منطقة سرحد- تندورك بتاريخ 1994/4/15.
عهدا أيها الرفيق بأن نكون عند حسن ظنك بنا وأن نحقق كل أهدافك تحت قيادة حزبنا حزب العمال الكردستاني.

رفاق السلاح
صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء
الصفحة: 79